

الرؤية الحضارية لمركز العلم والعمل

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم اما بعد. النهاردة تعريف عند مركز العلم اول عام آآ يعني حقيقة آآ احنا ما نقدرش ما نقدرش يعني نخلع جلدنا ولا نقدر نسلخ من -

00:00:00

لكن مش فاهم ليه دايم بينزر لهويتنا حوالين احنا الوحيدين في العالم اللي بينظر لقويتنا وبينزر آآ لانتماءاتنا الفكرية بينزر لها بنظرة آآ للأسف الشديد انها دائما موضع التهاب. يعني - 00:00:40

في الجملة لو ان مسلا اه هبلع امامك مولانا على هذا الكرسي كان هو جاي بيقول ان هو طبيب وعنده تربوية وعنده برامج تعليمية وعنده مش عارف اشياء مفيدة للبشرية وللانسانية ومفيدة للطفل المسلم او - 00:01:00

من اول اي طفل بشكل عام يعني اه وكان مثلا في هنا طاقية صغيرة كده خلاص او كان مثلا يحمل من سلطان النصارى او غيرهم. اه ما كانش حد هينظر لانتماؤه الديني بقدر ما هيركزوا قد ايه هو انسانيا او هو اه من الناحية العمرانية - 00:01:20

جانب حاجة مفيدة ونافعة وكذا احنا يعني اصبح المسلم لمجرد انه مسلم آآ اصبح هو موضع النهاية بشكل اساسي. ولذلك في الحقيقة يعني احنا اثرنا في معظم البلاد التي نعمل فيها اثرنا ان احنا نعمل في النور بشكل آآ - 00:01:40

جدا نحاول يعني دائما انا يعني حقيقة اؤكد على هذه القضية احنا عملنا بشكل اساسي عمل يعني عمل تعليمي يعني في الغالب احنا يعني ما بنحبش نتوجه ناحية اي حاجة فيها - 00:02:00

من الصدام مع ثقافة المجتمع اللي احنا موجودين فيه ولا ولا حتى مع النظام نفسه اللي موجود في هذا المجتمع بالعكس يعني احنا لابد ثوابت اي مجتمع احنا بنعمل فيه. لانه والله الحمد يعني بفضل الله معظم البلاد الاسلامية والبلاد الاسلامية كلها اوطان ايمان. فان -

00:02:20

حصل اختلاف في اشياء بسيطة لكن في الجملة الحمد لله هذه اوطان ايمان بفضل الله سبحانه وتعالى. فاحنا بنحاول كل ما ادينا من قوة ان احنا عملنا يكون من الناحية الادارية ومن الناحية القانونية. اه عمل مسموح به في اطار المكان اللي احنا بنعمل فيه. سواء كنا -

00:02:40 -

في مصر سواء كنا في الامارات او في دبي آآ في الشارقة اصلا كنا في المغرب سواء كنا هنا في تونس. احنا حريصين جدا على ان احنا نكون عملنا في نور وفي وضوح ما فيش حاجة مستخبية. العمل بشكل اساسي برضو بشكل واضح وصريح ما عليهوش -

00:03:00

الحمد لله سياسيا حزبية طائفية. بشكل اساسي احنا مهتمين بالبنى آدم. مهتمين بالإنسان لبناء هذا الانسان هذا محور الاهتمام الاساسي لنا. نحن نريد بهذا الانسان يبني. ودي قضية هتكلم عنها بالتفصيل بعد شوية ان شاء الله عشان تصل لحضراتكم -

00:03:20

الفكرة بيننا وبين اه لكن بس حابب اؤكد على هذه النقطة ابتداء ان هو للوهلة الاولى البروفایل بتاع الشخص المسلم اه البروفایل الطبيعي بتاعه ان هو بما انه مسلم اذا بقى يبقى له مقاصد اه متطرفة له مقاصد اه مش عارف ليه مقاصد - 00:03:40

دايم للأسف الشديد بيحب بما انه هو كان فاحنا اصبحنا قدام حاجتين. يا اما الحالة الاولى ان احنا نستحي من ان انا مسلم اعترز واقتخر بإسلامي اه اول فما يقدرش يظهر هذه الصبغة او بمعنى آخر - 00:04:00

ان انا اه كشخص يحاول يتماهى مع اوضاع مش لطيفة ومش ظريفة. احنا الحقيقة ما اخترناش الكلام ده. انا افخر باني مسلم

وافخر بتبنى الاسلام منهج حياة وافخر ان انا بحاول نصره الاسلام في اه ميدان تخصصي - [00:04:20](#)

الناحية الطبية سواء كان من الناحية النفسية او او سواء كان من الناحية التربوية او التعليمية سواء كان من ناحية والمجتمعية والعمل التطوعي الخيري انا افخر بكده وافخر ان اللي بيحركني هو كلام ربي سبحانه وبحمده وكلام حبيبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:40](#)

جميعا اه فانا الحقيقة ومش اه مش هستحي من هذا الكلام. اه وبالاساس اذا قيم الانسان على اساس المنتج العمراني بل بالعكس انا بشوف ان احنا كمسلمين محبين للدين مقصرين في ان احنا نصدر منتمي - [00:05:00](#)

مصدر من كلمة الرائع آآ الذي لا مثيل له. وانا هدي حضراتكم مثال صغير جدا جدا. انا بطبيعة اختصاصي كطبيب اطفال بندرس في الماجستير في طب الاطفال حاجة اسمها او مهارات تواصل مع - [00:05:20](#)

الاطفال. تمام؟ اعذرني بقى الانجليزية بس انا مش بعرف اقولها بالفرنساوي. انا عارف ان انت الفرنساوي والانجليزية فرنساوي بس اعذرنا الانجليزي هي مهارات التواصل مع الاطفال او تحت عنوان كبير اسمه دكتور علاقة - [00:05:40](#)

اه فيها ازاي ان انا اتواصل مثلا مع المريض بتاعي؟ ازاي ان انا اخبره بالاخبار اللي بنسبها الاخبار السيئة؟ واحنا طبعا بالنسبة لنا في طب الاطفال تحديدا يعني يمكن بيبقى فكرة تعاملك مع الطفل دي حاجة مهمة. انا شخصيا خدت الخدمة الجميلة في الماجستير في

- [00:06:00](#)

نفس العملية انت كطبيب اطفال مش هينفع تكون طبيب اطفال الا آآ لما تكون آآ قطعت الصلاة في طب الاطفال ولا زال انا عندي

مستشفى مستشفى نور الحياة لطب الاطفال والحضانات والمبتسمين عليها فالي اقصد ان يعني انت اه حتى - [00:06:20](#)

الاطفال ذات الساعة تمارس الممارسة العملية بتاعتك بدون ما تكون انت اصلا اه بتجيد التعامل مع الطفل. فضلا عن قراءات خاصة الواحد فضلا عن ان الحمد لله بطبيعة الحال الواحد يعني ممكن يكون يعني على المستوى الشخصي كده آآ فطرين بيعرف يتعامل مع

الطفل كويس. فانا كنت اظن اني - [00:06:40](#)

انا كشخص مش محتاج حاجة ثاني وكنت قرأت يعني معهم حاجات كتيرة غريبة آآ يمكن مش هقول هقراها من زاوية الناس بتوع التنمية الذاتية التنمية البشرية قالتها من زاوية الناس اللي هم الاطباء اللي بيتكلموا على هم حاجات التواصل مع الاطفال -

[00:07:00](#)

قدر الله ان احنا كنا بنجهز منتج ما في احد برامجنا اه يعني اضطررت لهذا المنتج ان انا كل الاحاديث اللي هي بتحكي علاقة النبي

صلى الله عليه وسلم بالاطفال علاقة مباشرة. يعني مش يعني - [00:07:20](#)

مش ماذا قال الرسول عن الاطفال صلى الله عليه وسلم؟ لا المواقف العملية المنظورة للنبي صلى الله عليه وسلم في تعاملاته مع الاطفال. تمام؟ انا في الحقيقة تخيلت الاولى ان انا لما اجمع الاحاديث دي هلاقي حديث اثنين ثلاثة اربعة كده يعني ما فيش اكثر من

كده. اه والاحاديث دي يعني هلاقي فيها بعض لما لما احدها اطلع - [00:07:40](#)

منها بعض الفوايد او الامور التي قد تكون نافعة. اه طبعا انا كان عندي من هناك في البحث ان انا مثلا ما بعتمدش حديث ضعيف لابد ان الحديث ده يكون حديث صحيح ويكون للعلماء المعتبرين في هذا المجال ترقبوا القبول ان الحديث ده نفسه راجع شروح العلماء

المختصين - [00:08:00](#)

لو ان الحديث ده مثلا في صحيح البخاري فراجع مثلا فتح الباري ابن حجر ابن رجب وغيرها. آآ في سنن داؤود المفروض وغيرها انا

كنت يعني فيما يتعلق بجمع هذه الحادث. طبعا اول مفاجأة كمية - [00:08:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الاطفال التعامل المباشر مع الطفل. على ان احنا متصورين النبي صلى الله عليه وسلم مشغول جدا آآ في مسألة الفتوح ومشغول في تعليم الامة ومشغول في امور اخرى. معقولة عنده مواقف مع الاطفال والمواقف دي

مواقف عملية يعني اقل ما اقول عنها انها - [00:08:40](#)

ومن بعد تنميتها بمواقف احنا عندنا حاجة في مركز اسمها المشاريع الحضارية. المشاريع الحضارية. المشاريع اللي احنا احنا كمسلمين
نقدر بها آآ نستكفي عن استيراد عن استيراد من غيرنا من بيئة من بيتنا يعني انا بس يعني باكل - 00:09:00
ان تخيلوا ان مرة في جامعة بريطانية كان واحد من الاساتذة بيتكلم هو متخصص في السيكولوجي كان بيتكلم على دراسة نفسية
تم اجراءها في امريكا. وبيتكلم الطلبة عليها ويقول لهم ان احنا ده سيجري قامت عليه الدنيا ولم تغرق - 00:09:20
ازاي انت تجيب دراسة امريكية وتتكلم على نتائجها في بيئة بريطانية. فلا بد تحترم خصوصية البيئة البريطانية علينا اصلا الامريكان
هم المهاجرين الياه؟ الانجليز اصلا في الاساس. يعني هم عندهم صلة عرقية كمان. رغم كده هم ما قبلوش هذا الكلام. لم يقبلوه اصلا
- 00:09:40

البتة لدرجة ان احدى الباحثات العربيات كانت بتقول ان العالم العربي هو الاسلامي بيستهلك نظريات نفسية احنا يعني اه لفظناها من
عشرين وثلاثين واربعين سنة. ولا زال يستهلك في هذه النظريات اليوم. فطبعا يعني - 00:10:00
هي ذاتها الخصوصية بتاعة البيئة مهمة. مهم. فبيتم تجميع النصوص دي واحنا عندنا بنسميه المشاريع الحيوية. المشاريع اللي هو
المشروع اللي انا اقدر انا استكفي به انا كمسلم او كعربي كمصري كتونسي كمغربي وفي نفس الوقت - 00:10:20
صدره للآخرين اصدره للآخرين. آآ فالمشاريع الحضارية دي لها نظام يعني. احنا دائما بنقول ان فيها مرحلتين. مرحلة اسمها مرحلة
مرحلة الجمع والاستقرار في مرحلة اسمها مرحلة الصياغة والبناء. يعني نجمع ونستقرض كل ما يخصها في تراثنا. وبعدين نقوم
نصوغ منها منظومة - 00:10:40

ماشي؟ مناسبة للزمان والمكان والانسان والميدان. فهذه المرحلة بتاعة الجمع والاستقرار بيبقى فيها برضو خطوات يبقى عندنا
خطوة اسمها التفصيل خطوة اسمها التحليل خطوة اسمها التعليم. تأصيل الكلام ده له نحله تحليل علميا دقيقة - 00:11:00
بعد كده بنيجي في مرحلة اخرى اللي هي الصياغة والبناء عندنا التنزيل على الواقع تفعيل تفعيله في الواقع والتمثيل لاعطاء نموذج
او فلما حاولنا نعمل كده مع ان احنا بيبقى عندنا منتج منتج. المنتج ده بيقول ببساطة. انا انا كائنات - 00:11:20
كائنات مش كمسلم انا كائنات عايز اتعامل مع الطفل النهاردة. ايه هي الاصول واياه هي التفاصيل؟ واضح الاصول حتى في اصول
الفقه ما بينى عليها غيره. دي اصول وهي الياه؟ التفاصيل. ايه اللي بتكون ستات او المفاهيم او الاصول الواضحة - 00:11:40
لازم تبقى حاضر عندي وانطلاقا من هذه الاصول ستكون هناك تفاصيل. آآ المهم عملنا البرنامج ده هو حطة شفتها باصول التعامل مع
الاطفال في دور المهم آآ انا شخصيا وقمت بشرح النصوص دي نفسها وبقت بعد جمعها واستقرأها وصياغتها - 00:12:00
شغلها وبدأنا نعمل بصوت منظومة كده متواضعة شغل منظومة يعني بنفس القوة. انا مش هقول بقى يعني كما يقول الرب سبحانه
وبحمده ولا ينبئك مثل يعني انا واحد من الاطفال من اختصاصي من الناحية العلمية وهم كمان اختصاصي من الناحية التطبيقية
العملية زاتها سواء كان في التطبيب او في التعليم - 00:12:20

لان الحمد لله احنا بنعلم اطفال بفضل الله فئات من الاطفال والوف من الاطفال من اكثر من عشر سنين بفضل الله سبحانه وتعالى
شغالين معهم وشغل علمي دقيق. انا شخصيا انبهرت انبهار غير عادي. ويشهد الله الواحد مش بيقول الكلام ده مسلا ايه؟ ما بيقولوش
بقى من - 00:12:40

المبالغة ولا من باب بقى التعصب المطلق لا يعني حقيقة ده بالورقة والقلم ما تركه محمد صلى الله عليه وسلم للبشرية مبهر ايام
ابهاره. وانا الحقيقة يعني وانا بقول الكلام ده بقى وانا جاي منين؟ انا جاي من - 00:13:00
يعني انا مش بقوله مسلا وانا مع احترامي ده لغاية علمي في هذا اليوم لأ انا جاي للعالم الاخر مازا يقول العالم الاخر في احده
نسخهم ماذا يقول العالم الآخر في ايه؟ في افضل انتاجاته المبهرة. طيب احنا ليه بقى وصلنا لصورة ان احنا كنا عندنا هذه المنتجات
المبهرة؟ ما نقدرش احنا - 00:13:20

طيب بلاش العالم ما اقدرش اخاطب بها المسلمين ما اقدرش اخاطب المسلمين الا في الجامع لا انا عايز اخاطب المسلمين في
الشارع جزء انا عايز اخاطب مسير في الجامعة ان المسلم النهاردة محتاج يقدم له منتج. المنتج ده بينافس المنتج الغربي. تمام -

بيراعي هذه الصورة. وده مثلا كان واحد من اهدافه لما اشتغلت في رسالة الماجستير بتاعتني على اه على عسل النحل انا فوجئت مسلا لما قعدت اشوف والدراسات الغربية انا فوجئت ان اقل الناس اللي عاملين دراسات على - 00:14:00

العسل هما العرب المسلمين. يعني مثلا في مدرسة استرالية مدرسة استرالية مشهورة جدا. عندهم على مية وخمسين الصبي يخص الغنم. احنا عندنا في الطب العلاجات اللي بتستخدم في الامراض بيدوها تصنيف - 00:14:20

مما حيل القوة الشفائية تاينا حاجة بيسموها او الطب المبني على زميل الانسان او الطب المبني على الدليل اه المفترض ان في حضراتكم لكو ان تتخيلوا ان العالم كله متفق الان على ان في علاج - 00:14:40

الجروح والحروق ان العسل في الدرجة الاولى ده متفق عليه عالميا ولا يمارس احد. لدرجة المنظمات البريطانية الامريكية. متفقين على هذا الكلام اصلا. يعني ما في هوش حضرتك هتروح تشوف الابحاث اللي موجودة كلها انا صدمت بان الابحاث اقلها ابحاث ايه؟

عربية اصلا واسلامية. المهم فانا - 00:15:00

يقول طب خلاص آآ احنا النهاردة عندنا اشكال بيواجهنا في طب الاطفال مع الاولاد في النزلات المعوية. آآ وفي اسهال الحاجات اللي بتواجهنا دي ومعظم الروشتات فاشلة وما بتحققش يعني وفيها اشكالات كبيرة يعني اهل الاختصاص يعرفوها. فقلت طيب خلاص

انا - 00:15:30

شوف هذا الذي وصف في السنة طبعا هو هل ده موصوف يعني دي مسألة كان اثرها الامام السيوطي وغيره هل هو موصوف من قبيل ثقافة قوم النبي صلى الله عليه وسلم قل هذا وحي اوحى له به من السماء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اوحى له

اوحى له من السماء امور - 00:15:50

تخص شفاء القلوب والوجدان وامور تخص شفاء الابدان. هو ما كنش طبيب صلى الله عليه وسلم. ولكن اوحى له باشياء تؤكد ان هذا الرجل لا يأتي باشياء من عندك. زي مثلا مثلا المسألة المبهرة وهي مسألة مراحل خلق الانسان - 00:16:10

مراحل خلق الانسان اه قبل القرن التمنتاشر اللي اخترع فيه المايكروسكوب خلاص كان في اول وبعد كده آآ الى عالم كان عنده فيما يتعلق بخلق الانسان كان عنده نظرية اسمها الانسان القزم. الانسان القزم. يعني - 00:16:30

انا النهاردة في بطن امي كيف نموت؟ بيقول ان انت كنت صغير خالص كده الاصبع جيب كده في بطن امك وبعدين قعدت تنمو تنمو تنمو تنمو لغاية ما كبرت تكتمل انت انت كامل بس صغير وبعدين بيحصل لك ايه؟ بتكبر تكبر وتضخم. تمام؟ دي كانت النزرية

السائدة في العالم ولا - 00:16:50

العالم وغيرها ما اعرفش دلوقتي. يدوب في القرن التمنتاشر بدأوا ياخدوا بالهم لا ان الموضوع مش كده. اللي هو مستقر علميا النهاردة. ان المفترض في نطفة هنا وندخل من هنا تلتقي النطفة دي مع النطفة دي وبعد كده يبدأوا يعملوا واحد اتنين ثلاثة اربعة

خمسة الكلام المعروف النهاردة. هذا الكلام في واحد من من الاطباء - 00:17:10

التكنولوجي المشهورين اسمه هو عنده كتاب يا اما اجنة الكتاب ده يعني ترجم بلغات عديدة ويدرس في كثير من جامعات العالم لما لما اطلع على ما ذكر او ما جاء في القرآن الكريم من وصف مراحل خلق الانسان فيما نطفى على مضغة تمام؟ هو - 00:17:30

قسم على الفور على الفور. طيب ايه الحوار؟ ليه بتصبح؟ بيقول ان قبل القرن التمنتاشر بيقول يمكن انا بقول لحضراتكم ده هو كلام نسا قبل القرن التمنتاشر ما حدش كان يعرف الكلام ده. وبعد اختراع المايكروسكوب يده بدأنا نفهم ان في واحد اتنين ثلاثة اربعة -

00:17:50

خمسة من مراحل حقوق الانسان الموجودة النهاردة. طيب هنقول من اين جاء به محمد صلى الله عليه وسلم؟ هل كان طبيب؟ ما كانش طبيب. عنده اشتغال بالطب؟ ما عندوش اشتغال بالطب. ولو افترضنا - 00:18:10

ان هو كان عنده اشتغال بالطب وكان طبيبا وبيضحك على الناس. حاشاه صلى الله عليه وسلم. ما كانش عنده ادوات تمكنه من

معرفة هذه الاشياء. طب اذا خلاص لعله اخذها من اليونان او - 00:18:20

ما حدث في البشرية ساعتها كان يعرف القصة. فلذلك بنقول القرآن ما هواش كتاب طب ولا كتاب هندسة لكن فيه من الاشارات دلائل صدق وامانة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته. تمام؟ والاشارات دي متخصصين بيعرفوها الى حد كبير. طيب - [00:18:30](#) ليه بنروح للنقطة دي؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كلامه في الامور الطبية هو من قبيل الوحي. ليس من قبيل ثقافة القوم والدليل مسلا ان في الحديث اللي هو بتاع عسل اسقية عسل قال له صدق الله وكذب اخيك يعني مش من عندي انا بصيت سقي عسل -

[00:18:50](#)

كل مرة اقول له ما زاده الا سباقا ان يسقيه. فانا قلت خلاص انا اتكلمت مع المشرف بتاعي على ان انا هشتغل عن الرضع وطبعا دي مسألة صعبة جدا ان احنا عندنا في الطب عشان نشتغل على السن ده حاجة في منتهى الخطورة اه اشتغلت - [00:19:10](#) عدد كبير من الحالات تسعين حالة الحمد لله وقعدت معهم في المستشفى اقامت في المستشفى ثلاث شهور. ثلاث شهور كان مين مقيم في المستشفى بدي جرات وباعمل فحوصات بتاعتي واشتغل عليهم. كل يعني يشهد الله ان كان اللي بين عنيا بشكل واضح ان انا اقدم للعالم منتجنا. ان انا اقول للعالم على فكرة يعني - [00:19:30](#)

احنا عندنا منتج يعني الجماعة مسلا الصينيين ممكن يروحوا يجيبوا عشة كده ما لهاش اي معنى في اي معنى يعملوا عليها دراسات بيشتغلوا عليها كويس جدا وبيجيدوا تقديمها بصورة برضه هم يعني انا النهاردة ممكن اقدم للعالم الكلام ده بصورة محترمة وانا ما اخدتش الاحترام بتاعتي. طب انت عمال ترغي وتجبنا يمين وشمال وفوق وتحت ايه الهري - [00:19:50](#)

اللي انت بتجري فيه ده هو مش راضي للحياة هو نقطة انطلاق لما يتعلق بمركز العلم العام. ان احنا في مركز العلم والعمل تبيننا رؤية حضارية صح التعليم. ويمكن الكلام ده زي ما بقول في بلد انجبت ابن خدوم. عشان يبقى ابن خدوم عاش معظم عمره في القاهرة اينعم ومات في القاهرة. بس في بلد - [00:20:10](#)

جابت ابن خلدون فالكلام ده المفترض ان هو يكون حاضر حضورا كبيرا. في معظم بلادنا الاسلامية اللي حصل لها انهيار بالاستعمار خلاص استعمار بس حصل لها انهيار دي لا يزال الانهار ده حاضر. لا محتاجين نفهم اللقطة دي. المسلمين محتاجين يقدموا رؤية حضارية - [00:20:30](#)

الرؤية الحضارية دي بيبقى فيها فيها التأصيل القوي اللي ما يتناهاش ابدًا مع الواقع ويأسر يقصر في ثوابته تمام؟ وفي نفس الوقت يكون فيه المرونة اللي تقدر تراعي الواقع اللي انت عايش فيه. انا الليت على نفسي اني اشتغل في اختصاصي. يعني انا ما ليش بقى - [00:20:50](#)

مسلا عندي عندي اختصاص سياسي ولا عندي اختصاص اقتصادي ولا ولا عندي اختصاص سيولوجي عشان خاطر ان انا اشتغل في هذا المجال ده يخصني انا عندي اختصاص بنائي بناء الانسان. بناءه سواء كان على مستوى الابدان او على مستوى الوجدان او على مستوى العمران. ماشي - [00:21:10](#)

وعلى مستوى الايمان المستويات الاربعة دي احنا بنشتغل فيها. انا قرئت على نفسي انطلقا من اختصاصي اني احاول اقدم المنتج الحضاري ده. اقدم الحضاري ده قدمه لطائفتين. الطائفة الاولى اقدمه لنفسى انا ابتداء. انا كمسلم اقدم لنفسى - [00:21:30](#)

منتج يخليني مش محتاج المنتج المستورد في حياته. لان احنا كامة عندنا اشكال كبير مش هقول ان بس عندنا اشكال استيراد. ما علينا من استيراد رغم انها حاجة محزنة انك تكون بتستورد حاجة يعني في واحد من شعراء - [00:21:50](#)

في الجاهلية اسمه طرفة وفي احيانا يضبط طرفة من العبد. كان له بيت اه يعني مشهور كان يقول كليزي في البيداء يقتلها الظهر طبعا والماء فوق ظهورها محمول. يعني الابيات بعضهم كان بيكملها يقولوا يعني بيقول كلام - [00:22:10](#)

يوسف الميداني يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. العيس اللي هي الابل العطاش. الميدان الصحراء المهلكة طيب يقتلها الظمأ العطش. طيب اه ابل عطاش في صحراء مهلكة. هتموت من العطش. والعجبية - [00:22:30](#)

انه لزلك حتى بعضهم بيكمل للابيات ويقول وان العجائب والعجائب جمعة قرب الحبيب وما اليه وصول. كالعيز في البيداء يقتلها الظهر والموت فوق ظهورها محمول. الحاجات العجبية جدا ان احنا كامة بنشكو العطش حتى نكاد نموت من العطش - [00:22:50](#)

في ميدان الحياة والماء فوق ظهورنا محدود. واحنا عندنا وحي يعني كما قال احمد شوقي رحمه الله بايمانهم قرآن وسنة. يعني احنا بايماننا عندنا كتاب وعندنا سنة. فما بالهم في احلك الظلمات - [00:23:10](#)

يعني حاجة محزنة مش هقول بس احنا عندنا مشكلة الاستيراد دي مشكلة اصلا في حد ذاتها. بس احنا عندنا مشكلة اخرى وهي مشكلة ان احنا مع ما عندناش جمارك منهم. ولا عندنا محاكم منهجية. ولا عندنا قضاة منهجيين - [00:23:30](#)

الحتة دي مهمة بقى. احنا عندنا اشكال حضاري واشكال الاستيراد اصلا. انا بستورد وانا عندي تخيلوا مثلا لو ان تونس مشهورة بانها بتنتج سلعة مسلا لو افترضنا ان الكاميرات دي ماشي تونس هي احسن حد بيننتجها في العالم. خلاص؟ طيب وجه طائفة كده راحت استوردت - [00:23:50](#)

ايه السورتين؟ زي مسلا تونس عندها المذهب المالكي. مذهب عظيم جدا جدا. مذهب اهل المدينة. خلاص؟ اقرب المذاهب لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله ومن ورائهم. طيب هبروح اروح استورد مذهب ثاني ليه؟ تمام؟ وانا عندي مذهبي في الحاضر. طيب - [00:24:10](#)

نفس القصة فلکم ان تتخيلوا ان انا اصلا انا عندي كل ما يكفيني كل ايه؟ ما يكفيني. كل ما يكفيني العمران في الايمان في الانباء في الوجدان. يكفيني كائنات كائنات بشكل اساسي. طيب من اين جاء ذاك؟ قال ربي سبحانه وبحمده اولام - [00:24:30](#)

يكفي انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لذكرى الى رحمته وذكرى ان في ذلك رحمة ربي سبحانه وبحمده يقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. واذكروا نعمة - [00:24:50](#)

الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. النبي صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي يعني هذه الامة لن تحتاج ابد لن تحتاج الى قيام الساعة. ماذا هذه الامة تحتاج؟ لان - [00:25:10](#)

في اشكال المهم في اول اشكال نسميه اشكال استيراد احنا استوردنا. تمام؟ طيب مش مشكلة. ممكن نستورد؟ خلاص؟ لكن هذا الذي استوردناه نعمل ايه؟ نقدر ان احنا نمرره على الجمارك المنهجية. فنستدين منه ما يناسبنا وما يناسبنا - [00:25:30](#)

ممكن بعد الجمارك المنهجيين يدخل محاكم منهجية. فهذه المحاكم المنهجية تقول لنا والله متهم او بريء عنده براءة بالشكل الفلاني وعنده اتهام بالشكل الفلاني. طيب المحاكم المنهجية محتاجة قضاة منهجيين - [00:25:50](#)

يعني ناس زي القضاة كده في القانون او القضاة في الفقه هم ناس معهم مؤهلين كمان ناس مؤهلين ان هم يعملوا هذه المحاكمات المهنية. لما نيجي ننظر بالنسبة لنا كأمة في عندنا اشكال كبير جدا. وهو اشكال ان احنا لا نفعل الجمال - [00:26:10](#)

النهاردة بيتم استيراد بيتم استيراد منتجات عمرانية منتجات تعليمية نزيات من الشرق ومن الغرب تمام؟ وما ما بتفعلش الجمارك المهنية. الجمارك الجمارك وعلى الديوانة اللي هي بشكل واضح وبسيط تقدر تقول لنا لا ده هيفرض هيفرض الناس اللي في داخل هذا المكان او هيفيدنا - [00:26:30](#)

او تمرره تقول اه انزع الشريك الفلاني او خلي الشريك الفلاني. بعد المرور من هذه الجمارك يدخل المحاكم المنهجية. يحاكم منهجية ايه الحاجات المفيدة النافعة اللي فيه وايه الحاجات اللي مش مفيدة؟ انا مش هقول الحاجات حتى اللي هي ممكن تكون مفيدة - [00:27:00](#)

للايمان المفيدة للاوطان. يعني احنا اصبح يتسرب الى اوطاننا وبلادنا اشياء وبرامج وافكار ومناهج. الحقيقة هي مضره للغاية المؤذية. يعني مؤذية ايداء عجيبة. لدرجة هم نفسهم يفعلون هذه الجمارك المنهجية والمحاكمات المنهجية. ونحن لا نفعل ذلك. طيب اه عشان ما حدش يطلب مني ببساطة شديدة انا بقول ان مركز - [00:27:20](#)

العلم والعمل هو مركز ليه رؤية حضارية. لو صح التعبير هذه الرؤية الحضارية بشكل اساسي آآ هي متمركزة حول متمركزة كفاية المسلمين فيما يحتاجونه حضاريا خلاص؟ في المجال اللي احنا بنشتغل فيه - [00:27:50](#)

وفي نفس الوقت ان احنا يبقى عندنا منتج نستطيع تصديره تصديره لغيرنا. نستطيع تصديره لغيرنا. آآ هذا الزمان هذا الزمان تمام؟ في رأيي الشخصي المسلمين مش محتاجين فيه لقوة السيف والسناد - [00:28:10](#)

بقدر ما هم محتاجين لقوة الحجة والبيان. وقوة الحجة والبيان لن تكون الا بعودة الى القناة. ان القرآن ربي سماه برهان. ربي سماه برهان. فا الحجة والبيان البرهان الايمان اللي بيقدمه القرآن المسلمين محتاجين لهذا النوع من القوة في هذا الزمن - [00:28:30](#) هذه قوة يحتاج المسلمين لابدها. في رأيي الشخصي هو ده اللي المسلمين المحتاج. ولذلك الجماعات او الطوائف اللي خدت اتجاه التكفير او التفجير او خدت امثال هذه الاتجاهات في الحقيقة هي تضر المسلمين ولا تنفعهم. وفي الحقيقة هي - [00:29:00](#) مش عايز اقول كأنها في عزلة عن الواقع العالمي اليوم. الواقع العالمي اليوم بيقول ببساطة الحاجة الملحة من يمين قوة الحجة والبيان. لقوة البرهان لقوة الايمان. لان في الحقيقة النهاردة العالم كده - [00:29:20](#) انت اليوم اليوم انت لست بحاجة الى جيوش تستعمر. المسلم يستعمر في بيته. يستعمر في غرفة جلوسه يستعمر في طفله. انت النهاردة اليوتيوب بيستعمر. انت النهاردة ببساطة شديدة جدا المواد الكرتونية اللي اللي بتعرض على ان حضرتك تستعملها - [00:29:40](#)

مش هتبقى صحيح احنا اصبحنا في عالم مفتوح للغاية. العالم المفتوح ده ما عدش ينفع فيه زي زمان انك تقول للشخص ايه؟ اركن على جنب خليك في نفسك وانزوي وروح لمين لا لم لم يعد هناك بد من ان - [00:30:00](#) يؤهل هذا الانسان بالايمان الذي جاء به القول. بالبرهان الذي جاء به القرآن. لانه ما عدش ينفع هو يعني انا بحب دايمًا كنت بقول مسلا هذا الزمان من اكثر الازمنة التي نرى فيها قول الله سبحانه وبحمده ليلون - [00:30:20](#) الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالولد. زمان كان بين الانسان وبين المنكر مسافات ومجهودات. النهاردة بين الانسان مش هقوله بين المنكر بين الانسان وبين الكفر ضاقت زاته - [00:30:40](#) بين ابني وابنك بين بنتك وبعدين بقى احنا مسلا يعني هقول كمسلمين في الايمان وفي عقيدتنا بنشوف ان كل مكان الانسان كل مكان الانسان احسن على مستوى الايمان كل مكان انفع - [00:31:00](#) نقطة كل مكان انفع للأوطان هو في حد ذاته كانسان صالح فضلا عن مجهوداته هو نفسه في المجتمع اللي هو بيعيش فيه سواء كان عمل خيري او عمل تطوعي او ايه. فالشاهد اللي انا اقصده ان احنا بشكل اساسي - [00:31:20](#) محتاجين هذه الهدى الحضارية ودي الرؤية اللي احنا انطلقنا منها بشكل اساسي في مركز العلم والعمل آآ ممكن تكون بداية مركز العلم معهد العلم والعمل المشروع للعلم والعمل كانت بداية ايمانية اه ممكن نعتبرها شوية كانت محليين اه تخص - [00:31:40](#) زرفها تخص زمانها وتخص مكانها. لكن احنا لما فكرنا ان احنا نتحرك بهذا الخير على اخوانا اه واخواتنا في مختلفة اتحركنا بهذه الرؤية الحضارية. الرؤية الحضارية اللي هي في الحقيقة لازم تكون ماشي اوسع - [00:32:00](#) جدا من تلك الرؤية الضيقة. رؤية حضارية احنا نحاول نعمل فيها كفاية للمسلم في انهي باب؟ في باب البنين في باب هل الكفاية للمسلم اللي بيحصل له تخليه مش محتاج استيراد طيب وماذا يفعل المسلم - [00:32:20](#) فيما تم استيراده. طب انا النهاردة خلاص انا يعني انا مش ممكن انا اوقف استيراد ما لا ينفعني طب انا هعمل ايه بقى في الليف اللي تم استيراده وهو موجود حواليا وموجود في بيتي وموجود في قلبي هنا اعمل فيه ايه؟ لذلك احنا بنشتغل فيما - [00:32:40](#) البناء المنهجي. البناء المنهجي. طيب وعشان اوضح المسألة دي احنا هنحتاج بس يعني تقصير خفيف كده فيما يخص شيء يعني سماه ربي سبحانه وبحمده الشرعة وشيء سماه ربي المنهاج ربنا يهدي كل جعلنا ماشي؟ يعني ما فيش انسان - [00:33:00](#) على الراجح المتفجرة مفيش انسان على وجه الارض الا ليه شرع وله مناقش. لدرجة حتى اولئك الذين يقولون انا ما عنديش هناش. انا ما عنديش شراك. هو عنده منهاج اللام الحفظ. يعني - [00:33:30](#) ده في حد ذاته ايه؟ منهاش. يعني مثلا اللي بيقول ان هو لا ادري. او اللي بيؤمن بالعبثية. هو مؤمن ولا مش مؤمن بس مؤمن بايه؟ بلعبته. مؤمن بالله قادرين. طيب عشان اوضح المسألة دي - [00:33:50](#) احنا عندنا في العلاج النفسي في العلاج النفسي. آآ ده في في ان احنا نفرق بين اللي هو الامراض النفسية. اللي هو علم النفس. تمام؟ فانا دلوقتي بتكلم على اللي هو الامراض النفسية الاضطرابات النفسية - [00:34:10](#)

00:34:30

اللى هو العلاج النفسى. طيب ايه العلاج النفسى؟ يقول لك او - 00:35:00

للشخص ده علي مستوي افكاره - 00:35:20

الى هم ييشغلوا عليه ببساطة شديدة جدا لو - 00:36:00

سبحانه وبحمده وإذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. وإذا ذكر الذين من دونه - 00:36:20

احنا مش فى الجامع هنا خلى بالننا مش درس - 00:36:40

00:36:50 - قلوب الذين يكشون. یعنی احنا -

لما يبقی عندنا مسلاً او ولا حاجة فکنا مسلاً لما نبداً نقول ایه اا ده النبی صلی الله علیه وسلم قال کذا - [00:37:10](#)

النهاردة العالم بكل ما اوتى من قوة متفق متفق متفق على ان اول خطوات العلاج للاضطرابات النفسية او او - 00:37:30

جدا الايمان الكامل المنشور انا امنت يعنى عملت ايه؟ صدقت به قلبيا تمام؟ وصدقت به عمليا. يعنى انا اعتقادي فيه - 00:38:00

بخیر. ده اعتقاد ولا مش اعتقاد؟ دی ده مسأله معرفیه مستقره - 00:38:30

الناس من لسان والده. تمام كده؟ طيب. فهذه المعتقدات تحركت لسلوكيات. ماشي؟ بشكل واضح وصریح - 00:38:50

هو العلم والعمل. انا علمت شيء لان في مراتب المعرفة في اصول - 00:39:10

يُعبّر عن مرتبة من مراتب المعرفة توازي اليقين. توازي اليقين ومنه علم يقين وعين يقين - 00:39:30

اتحرك من خلاله. فلما نیجی نقول النهاردة فی علاج - 00:39:50

هی برشا برشا برشا صح؟ لکن اذا قلنا ان علاج ای اشکال - 00:40:10

يخص الانسان سواء كان وجداني او عمراني في شغله او دراسته او اجتماعيا او حتى بدنيا يحتاج الى العلم والعمل. يحتاج الى

الايمان اوبا هنستشرح بقى. هنقحم الدين بالعافية وخلص. في الحقيقة مش - 00:40:40

يعني احنا مش مش بتكلف ولا بنتعسف. مش بنحاول نلزع حاجة في حاجة وخلص. هذه حقيقة الامر وهذا ان انت النهاردة اهم واشهر وانفع خطوط العلاج على اطلاق في المشكلات الانسانية المستعصية هو الايمان. اتعلم - 00:41:10

تعلم الانسان ده كيف يؤمن وكمان بقى لما تعلمه بماذا يؤمن فانت كده خدمته اعظم خدمة الكلام ده مش بس في المشكلات النفسية. مش عايز افصل مع حضراتكم اكرت بس انا ممكن اروح لمشاكل عمرانية واكلمكم عن المشاكل العمرانية وازاي بيقولوا نفس -

00:41:40

فيما اتفق عليه البشرية بعد ما خبطت سنين ها استقر امرها على ذلك. لما ييجي بقى لما نيجي احنا نجحنا كامة من اكرت من اربعتاشر قرن وربى سبحانه وبحمده يؤكد انك اذا - 00:42:00

علمت وعملت فلا تضل ابدا ولا تشقى ابدا ولا خوف عليك اطلاقا ولا تحزن اطلاقا نقول بس بقى لما يقول ربى سبحانه وبحمده فاما يأتينكم منى هدى. فمن اتبع فلا يضل ولا يشقى. الف من قرأ هداي - 00:42:20

قال فمن حفظ هداك فمن جوده كل ده جميل. السؤال فمن ايه؟ اتبعه. والاتباع لا يكون الا بعد العلم. والفعل تاني حاجة مش فاهمها ومش لا لا فمن فهم يعني دايمنا نقول الفهم والعلم والاتباع والعزم او العمل والحزم - 00:42:50

الوعي اللي قبل السعي. يبقى الانسان اللي عنده الوعي وعنده السعي. فمن اتبع هداه سماه هدى لانه دلالة بلطف تطمئن اليه النفس. فلا يضل ولا يشقى. طيب نروح في سورة البقرة نجد ربى سبحانه وبحمده يقول فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزن. نجد -

00:43:10

هذا الكلام قررره ربى سبحانه وبحمده من اكرت من اربعتاشر قرن وبيقول للبشرية كلها وبيقول للمسلمين تحديدا اذا علمت وعملت فلا تضل ابدا ولن تشقى. اذاعة وعملت فلا خوف عليك ولا حزن. لو انت تريد لو انت خايف على ابنك خايف على بنتك خايف -

00:43:40

لو انت خائف على الانسان. لو انت خائف على الاوطان. اشتغل على احياء الايمان لان احياء الايمان صمام امان للانسان والاطوان بالضلال والشقاء والمخاوف والاحزاب بشكل واضح وبسيط مش محتاج كلام. الامر مش يعني بسيط جدا. طيب بماذا يؤمن هذا الانسان - 00:44:10

طبيعي النهاردة لو انا عندي مفاهيم وعندي افكار انا عندي طرح كده نقول هذه المفاهيم هي مفاهيم مسلا كارل ماركوس مفاهيم لنا المفاهيم دي مسلا آآ بتاع مسلا بتاعة مفاهيم وجوديين المفاهيم دي مسلا بتاع - 00:44:40

عندي منهاج ومشاهير وعندي كلام من عند الله. عندي مفاهيم جاية من عند الله. عندي اصول جاية من عند الله يبقى انا كائنسان كائنسان الاقي فين الامان والالتزام باقي كمان المسألة دي مهمة الامان والايه؟ والالتزام. يعني من ادراك ان المفاهيم التي جاء بها فلان او علان او - 00:45:00

فيها قدر كافي من الامان. احنا عندنا في الطب لما بنيجي نصنف اه او دواء اه بنقول آآ الدواء ده فيه كمان وفيه اتزان ولا لا؟ يعني ايه الامان؟ يعني ما فيش اعراض جانبية - 00:45:30

ما فيش ما فيش ما فيش يعني اعراض جانبية ما فيش مضاعفات او هتحصل بعد كده. تمام؟ واللقطة الثانية ما يعملش اضطراب في الجسم فمممكن تاخذ دواء معين بس مسلا يطيح لك الكالسيوم. فيعمل اشكال - 00:45:50

ايام هيزود الفلسفة بس المهم لان لان الامور تجري يعني في كون ربى على الاتزان. ووضعها الميزان. فالشاهد احنا دايمنا نقول هذا الدواء اذا استخدم لازم نسأل على الامان نسأل على الاتزان. النهاردة انت حضرتك هتستخدم مبادئ فلان او مفاهيم فلان -

00:46:10

اي واحد من البشر سواء كان من المسلمين او من غير المسلمين. لازم تشوف النهاردة مساحة الامان ومساحة الاتزان. هو الى اي ضرر امن اجتماعيا امن فكريا اه امن اه نفسيا على كل المستويات - 00:46:30

ومتزن الى اي ضرر. يعني ما يصنعش تطرف. لان في في الشريعة مفهوم التطرف مش بس في لا مجاوزة الحد في التفريط تطرف. يعني التطرف ده الذهاب ناحية الطرف حتى العرب يقولوا كلا طرفي قصد الامور ذميمة. ذهب ناحية الطرف. الطرف ده ممكن ممكن يبقى - 00:46:50

وممكن يبقى تشببت. فزي ما التشديد بالتطرف التبريد تطرف. لان وفي النهاية خروج عن الجادة او عن القصر. النهاردة من ادرك ان هذه المفاهيم والكونستات امنية. طب من انها متزنة مش هتصنع كائن مسخي. هتصنع انسان ناجح جدا في الدنيا. فاشل جدا في الاخرة. قال ربي سبحانه - 00:47:20

عندي في سورة الروم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ازاى اكثر الناس بعدها رب يقول يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون وبعدين يقول اعلما يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. ومعنى الاخرة هم الغافلين. هو هذه السورة في الحديث - 00:47:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. وكلمة يبغض دي ما بتجيش كثير في القرآن والسنة الا في الاشياء المستفحشة زي حديث في صحيح البخاري وابغض الخلق الى الله ثلاثة ومنهم تمام؟ كثير ربنا يقول لا يحب - 00:48:20 كثير النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الله لا يحبه. دي بتيجي في الحاجات الشديدة الشنيعة. ليه؟ علشان يؤكد النهاردة للمسلم على ضرورة يكون عنده من علم الآخرة او من علم الإيمان او من علم الدين. ما يستطيع ان يحيا به جيدا في هذه الدنيا - 00:48:40

جديدا في الآخرة. فالنهاردة بشكل واضح وبسيط انت لما تيجي تنظر لهذا الإنسان لما ربي سبحانه وبحمده في قبله اربعتاشر قرن يؤكد هذا الانسان انت ببساطة شديدة انا ارسلت اليك هدى هذا الهدى الذي ارسلته اليك - 00:49:00 انت محتاج تؤمن به. محتاج تتعلمه. هذا الهدى الذي ارسلته اليك في نسختين. في نسخة المستورة وهي كتاب ربي سبحانه وبحمده وكلامه. وفي نسخة منظورة وهي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:20

هذا هو الهدى في نسخته المستورة وفي نسخته المنظورة. انت عندك الهدى ده كام؟ الهدى ده حاضر. انت مطلوب من حضرتك ان هذا الهدى تتعلم يكون عندك العلم. ويكون عندك العمل به. فاذا حصل ذلك ان - 00:49:40

ففي امان قلب في امان. من الضلال والشقاء والمخاوف والاحزان لست انت فقط في ايمان. بل كل انسان وكل الاوطان تكون في امان. لان كما قلنا هذا الهدى الامان والالتزان ويميزه الصحة والصلاحية. الصلاحية لكل زمان ومكان وانسان وميدان - 00:50:00 النهاردة انا مسلا مولود في مصر انتقل بين دبي ومصر والمغرب ومش عارف وايه وحضرتك هنا في تونس وحد ثاني في فرنسا وحد ثاني في المانيا حد ثاني في امريكا مهما تباين المكان مهما تباين الزمان - 00:50:30

مهما تباين نوع الانسان مهما تباين الميدان لا يصلحه الا الله. مش هقول يعني القرآن صالح ليه لا يصلح نقها. فازاي بقى ازاى انا كمسلم اتمنى هذه الرؤية البنائية؟ ان انا محتاج ابني نفسي - 00:50:50

ومحتاج ابني اللي انا مسئول عنهم مسئولية مباشرة. ابنيهم. طب ابنيهم ايه بقى؟ ابنيهم ايه فترى احنا ما شاء الله في البناء احنا عندنا حد من برامجنا من برنامج السجناء يا ترى اهنهم عمرانيين ولا - 00:51:10

ايمانيا ولا يبنينهم وجدانيا؟ ولا يبنينهم بدنيا؟ احنا مطالبين بالاربع انواع بنينهم. لكن المحزن ان التركيز الاكبر بالترتيب. على بناء الابناء. ناكل ونشرب وكويسين وصحتنا رائعة وهائلة. عشان كده مهنة الطب - 00:51:30

ولها رواج في العالم. خلاص؟ لان الناس اهتمامهم الاكبر بايه؟ باب ده. ييجي من وراها اهتمامنا الثاني بالعمران العمران دايما نقول العمل خلاص والدراسة الشغل الشغل بتاعنا والمؤهلات ونشتغل ايه - 00:51:50

والدراسة بتاعتنا اه بيدرس ولزلك حضرتك بتقول الطالب الطالب شغال هو بيشغل بس شغال طالب لما بيخلص الدراسة بيشغل في المكان اللي هيشغل فيه ده نوع للسور الثاني. الراجل ان حضرتك انت نفسك فيما يخص نفسك. وفيما يخص ابنك وبنتك مركز على اللقطة دي - 00:52:10

هذا المحور محور الاعداد ثم محور العمال. وييجي من وراه محور الوجدان. لدرجة احنا بنجد طوام ومشاكل كبيرة جدا حرص الاب والام على مسألة النجاح والتميز في على مستوى الابدان والامراض. بياثر على المستوى الجداري. لدرجة احنا بييجي لنا ناس كثير

بيعانوا من اكتئابات بيعانوا من وبيعانوا ومنهم كمان يعني امراض نفسية ما كناش بنشوفها في الاطفال. بسبب الرهيب ان الاب عايز منتج عمراني او منتج بدني. والاب والام شايفين ان دي رسالتهم في الحياة ودي حاجة عزيمة وجميلة ورائعة - 00:52:50
بيبقى على حساب الوجدان. طب فين بقى الايمان؟ ايوة احنا احنا بنحفظ قرآن والبيت فيه اخلاق طيبة في حاجات جميلة وكويسة لا ده بناء زيه زي بناء الابناء بالضبط زي واحد ولد له مولود صغير. هذا المولد الصغير يحتاج الى محورين. صيانة من المؤذيات -

00:53:10

باب المغذيات. حضرتك بتبني قاعة زي دي. لازم بيبقى فيه اسس للبناء فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه. خير ام من اسس بنيانه على شفا يدور في نهار فانهار به - 00:53:40

فكرة ان انا الاسس بنيان في ارض صالحة بمنهاج صالح. بخطوات واضحة وصالحة عشان اقدر في الاخير اي عملية بنائية في الدنيا في الدنيا بتفتقر الى اربع محاور مهمة محور المدخلات محور المخرجات محور العمليات ومحور القياسات. اساسي النهاردة انا لو اني مهندس و حضرتك - 00:54:00

طلبت مني اني ابني لك فيلا. الفيلا دي لازم تديني مواصفاتها. تقول لي مساحتها قد ايه؟ كم دور؟ كل هذه التفاصيل مواصفات قياسية. هذا المخرج لابد ان يتم وصفه. طيب هذا المخرج ستجري عمليات حتى يحصل. ما هي العمليات - 00:54:30
طب ايه المدخلات اللي احنا ندخلها عشان نخرج بهذه العمليات في الاخير؟ المخرج النهائي ايه القياسات والمعايير بتاعة المدخلات والعمليات واضح؟ بناء اذن نسبة الواضح عندي هذا هذا المبني هذا هذا الطفل انا انا كانشان سألت الله - 00:54:50
ولازم يكون انا اتبليت وهو تم بناؤه تم بناؤه. ولذلك هنا هتشتد الحاجة تشتد الحاجة تالت لإنهاك لازم انا يكون عندي من هنا. المنهاج باختصار هو الطريقة. لذلك حتى - 00:55:10

يعني في ادق تعريفات الشرع والمنهاج بيقولوا ان الشرعة السبيل والمنهاج السنة هي الطريق السبيل وده تفسير معظم الصحابة وسيدنا عباس وغيره ويعني هو اللي رجحناه في كتاب رحلة البحث عن المنهاج - 00:55:40
اللي هو الطريق. انا دلوقتي واخذ قرار ان انا عندي مسلا طريق اتحرك من تونس الى سوسة من تونس الى القاهرة مسلا اتحرك من تونس الى القاهرة. من الزيتون الى القاهرة مثلا خلاص؟ انا اتحركت من من تونس - 00:56:00
القرار ده اسمه ايه؟ طريق. اسمه ايه؟ طريق. وبحر؟ طيب طريقة السير. اسير بسرعة ولا ببطى طيب المدة الزمنية خلاص السابرة قد ايه؟ ازاي اللي انا محتاجه في السيرة قد ايه؟ واضح - 00:56:20

هسير وحيدا منفردا ولا اسير معايا حد. كل هذه التفاصيل هي تفاصيل منهاج السير منهاج هذا السائر على هذا السبيل كيف هو منهاجه؟ النهاردة انا اريد ان ابني اريد ان انمي هذا البناء هو الطريق معروف والسليم. هذا السبيل هذا السبيل ايه - 00:56:40
منهاج ايه الطريقة بتاعة المهن؟ تفاصيل هذا البناء ما هي؟ ولذلك عشان كده بنقول احنا ناس مهتمين بشكل اساسي ببناء الانسان. بناء الانسان. البناء حوالي الاربعة البناء الايماني في العمر. اليه البناء الوجداني. اليه البناء العمراني. اليه البناء البدني او - 00:57:10
آ المحور الرابع التالت في اشتغال رائع عليه في الابواب. لكن المحور الاول والثاني اهمال كبير اه لو تم بناء الانسان على مستوى الايمان هتتحل اشكالية المحاور الثلاثة الباقية. عشان كده لو لو - 00:57:40

وتم ادراك ان احنا انشغلنا الاساسي ببناء الانسان بناء الانسان. على هذه المحاور الاربعة اعتقد ان هيبقى واضح جدا. ان احنا نبقى مشغولين قوي بتعليم هذا الانسان. مشغولين جدا بتزكية هذا الانسان. اللي - 00:58:00

يعني بيقال عنها تربية لكن نحن نؤثر عبارات الوحي. يعني كلمة تربية ما جتش الوحي. اللي جات الوحي دايمًا تزكية يزكي يزكي يزكي يزكي ولم يلجأوا يزكون الناس قد افلح من تزكى وقد افلح من زكاها لان هي التربية في لغة العرب المادة نفسها - 00:58:20

ربنا على الباقي المشددة او ردها هي مادة نماء وزيادة. ولذلك حتى في تعريفها عند المتخصصين يقولوا تعهد الشيب حالا بعد حتى

الوصول الى الكلمة. فهي اكثر بتعبير عن التضخم او الياه التنمية. لكن مادة الزاي والكاف والحرف المعتدل - [00:58:40](#)
سواء زكي او زكا او الالف اللينة. فهذه تعبر عن التطهير والتطوير. التصفية والتنوين فلذلك هذه العبارة هي ادق فيما يحتاج اليه
الانسان. لان احنا ممكن نجد الانسان تضخم ونمى لكن ما تتطهرش - [00:59:00](#)

فلذلك ربي سبحانه وبحمده استعمل كثيرا من التذكير وكذلك القرآن. والمادة نفسها بتاعة آآ ربية او التربية. آآ هي في اصل ذاتها هي
ما استعملتش في عمليات البناء الانساني. في عملية البناء الانساني تم استعمال كلمة تزكية. وهذه مسألة ليست ذبح لي وسطها.
فالشاهد احنا - [00:59:20](#)

ناس مهتمين جدا بمسألة البناء الانساني. وبناء عليه البناء الانساني ده هيتحتاج تربيته. او تزكيته تعليم هذا المثل خلاص الانسان
يتعلم عشان التعليم ده هو طريق من طرق التزكية او انجع طرق التزكية. تمام؟ طيب - [00:59:40](#)
الانسان ده اللي هيتم بناؤه او هيتم تزكيته او هيتم تعليمه المنهاج بتاع التعليم بتاعه يشغلنا. منهاج بناءه كيف سيبنى؟ منهاج تزكيته
كيف منها احنا تبيننا المنهاج الذي جال به الوحي العلم والعمل. طبعا كلمة العلم - [01:00:00](#)
كله يقول لك تمام طب ما احنا على فكرة عادي ايه المشكلة؟ ما كلنا بنتبنى العلم العام. احنا مع تمام احترامي بنتبنى ذلك نظريا. لكن
لما نيجي والسروة على الارض. ولذلك مثلا من اخطر واصعب مناحي اهمال هذه القضية - [01:00:20](#)
مثلا ما يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى. يعني احنا بنقول ان الهدى هو القرآن صح كده؟ القرآن والسنة. طيب تعالوا نطرح سؤال
بسيط جدا الجالسين امامي الان السامعين لي الان. كم واحد من من يوم عرف القرآن - [01:00:40](#)
تعامله معه انه بيمسك الاية يتعلم معناها. ويعمل بنفسه. وشايف ان دي علاقته الاساسية للقرآن. بيتعلم المبنى لا بأس. بيقرا المبنى لا
بأس. بيجود بيحفظ لا بأس. لما نيجي نقول - [01:01:00](#)

والرعاية والرواية. الرواية ما يتعلق بالمبنى والنص. الدراية ما يتعلق بالمعنى من درجة. خلاص؟ والرعاية من مراعاته والعمل به انواع
الحفظ السلاسة دراية رعاية رواية كما اخبر الخطيب البغدادي وغيره من المحدثين. انشغالنا احنا كأمة وكأفراد بابه - [01:01:20](#)
لب الانشغال بابه؟ بالرواية. اما اجي اقول النهاردة المبنى والمعنى. معظم السودان بابه؟ بالمبنى لدرجة ان مع الوقت بدأنا نشعر ان
كأن القرآن ده كتاب لايه؟ للاخرة. وتحصيل الاجر وما لوش اي حاجة من قبيل الاثر خالص - [01:01:40](#)
مع الوقت بقى القرآن هو الكتاب اللي بيتلى في المآتم اللي الراجل بيحفظه عشان يصلي بنا وخلص يعني فقد اثره فقد دوره دايم
نقول الحاضر الغائب. الحاضر بقى الفاضي مبانيه. الغائب بذاته ومعناه. القريب البعيد. القريب ده الفاضل. البعيد - [01:02:00](#)
لما نيجي نطرح طرح بسيط جدا نقول النهاردة فيما يتعلق بالعلم بمعاني كتاب الله. النهاردة فين؟ فين كواقع عام انا ما بتكلمش
كواقع فردي. معظم الانشغال حضرتك او حضرتك بكتاب ربنا بنقرأ وهذا حسن وجميل ورائع ونحبه ونؤكد عليه - [01:02:20](#)
بنضبط او نجود ممتاز ورائع. بنحفظ ممتاز ورائع. بس السؤال اين نفهم نتدبر اين نعمل؟ اين نعلم المعنى؟ اين ندعو الى المعنى؟ اين
نتحاكم لهذا المعنى فحضرتك هتقول ايوة احنا عندنا علم وعمل لأ سواني منهاج التعامل مع كلام الله عنوان - [01:02:40](#)
فيه اشكال منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. مش احنا قلنا ربنا ارسل لنا هدى نسخة مستورة ونسخة منذرة؟ النسخة المنظورة
وظيفتها ايش؟ انها تبين لنا النسخة المستورة. وانزلنا اليك الذكر. ليه؟ لتبين للناس - [01:03:10](#)

رحمه الله يقول بقولك وفعلك بقولك وايه وفعلك ومحمد صلى الله عليه وسلم عنده البيان القوي وعنده البيان الفعلي عنده البيان
العلمي وعنده البيان العملي ولزلك الادق ما نقولش تفسير القرآن. نقول بيان القرآن. البيان العلمي والبيان العملي. لان كلمة التفسير انما
جاءت في وصف - [01:03:30](#)

القرآن مش في وصف عملية بيان القرآن. ان الجنة بالحق واحسن تفسيرها. هذا وصف القرآن. لكن عملية ايضاح معاني القرآن وصفت
بانها بيان لا لتبين للناس. من بن اليك الذكرى لتبين للناس. تمام؟ محمد صلى الله عليه وسلم. كيف كان - [01:03:50](#)
يتعامل مع القرآن كيف كان منهجه؟ منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعامل القرآن كما قامت اركانه نكررها دائما. ولم يقم الا
عليها ولم يفعل غير ذلك ولم يفعل الصحابة غير ذلك. سيدنا عبدالله بن مسعود يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن -

سيعرف معانيهن والعمل بهن. كذلك كان الركن الاول المعاني والمباني معا. ما كان النبي صلى الله وسلم على الصحابة الكرام يحكمون بالمعنى وبالمبنى ويتركون المعنى. طيب الركن الثاني المعاني قبل المبادئ. يعني كانوا - [01:04:30](#)

يقدمون العناية بالمعاني على المباني. يبدأ بالمعنى اولا فهما تدبرا اتباعا ثم يكون المبنى من بعد. حفظا او استظهارا. في المعنى قبل المبنى في الاهمية والتراتبية التعليمية. النقطة الثالثة لان بعض الافاضل ممكن يقول لي الحمد لله ان احنا نهتم بالمعنى - [01:04:50](#) طيب نسأل المعنى يكون الاول ولا المبنى الاول؟ السؤال الثالث العناية بالمعنى تكون علما فقط ولا علما وعملا ودعوني اوضح المسألة قال ربي سبحانه وبحمده حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [01:05:10](#)

طيب انا النهاردة ايش بعمله مع هذه؟ انا بحفظ مبناها فقط. لا لا بعض الافراد يقول لي لا لا انا بهتم بمبناها وبعد ما بنحفظها بناخد التفسير. رائع الحمد لله. جميل. طيب ايه اللي بعد كده؟ ماذا تأخذ في التفسير - [01:05:30](#) كله قانتين يعني خاشعين او خاضعين او يطلون الصلاة. ليس هذا ما كان يفعله محمد صلى الله عليه وسلم. كان يعلمه العلم ويعلمه كيفية العمل بهذا العلم. يعني يقول له مسلا قانتين يعني خاشعين ويعلمه كيف يكون خاشعا ويتعاهده في تحقيق - [01:05:50](#) هذا الخشوع حتى يستتم خاشعه. هذا معنى تعليم العلم. اجل ان نوضح المسألة عشان ما يتصورش اه احنا بنعلم ده منهاج محمد صلى الله عليه وسلم قام على هذه الاركان الثلاثة. في ايش؟ في تعليم كتاب الله - [01:06:10](#)

لذلك وجدنا الصحابة كانهم نسخ منظورة من القرآن الكريم لو صح التعبير. وجدنا الصحابة كل اية من آيات كتاب الله بتعمل فيهم ايه اذكهم. طب ماذا يفعل القرآن؟ ماذا يفعل القرآن؟ اللي احنا بنعمله مع القرآن ده اسمه امام. ايمان بالقرآن. علم وعمل. هذا العلم - [01:06:30](#)

بالقرآن هيعمل ايه مع الانسان؟ هيزكيه. لان القرآن كتاب التزكية الاول. اللي يحاول عليه يربيه طيب ولما يزيكه هيبني يبني الانسان يبني على مستواه الايمان يبني فيكون انسان القرآن انسان ايمان انسان عمران انسان بيكون انسان انسان نازع على كل المستويات. ولذلك ببساطة شديدة جدا - [01:06:50](#)

احنا بنهاية التعامل بتاعنا مع كتاب الله ومع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نيجي ننظر اليه ونقف عنده هنجد ان فيه خير في تقصير. عشان كده هرجع واقول باختصار شديد جدا. انا قلت احنا ناس مهتمين ببناء الانسان - [01:07:20](#) بناء الانسان تزكيتته عن طريق التزكية التزكية دي بنسبة فيها سبيل التعليم لان ده السبيل الذي سلكه الانبياء يتلو عليهم اياك يعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم. والترتيب ده ابن عاشور في تحرير التميمي رحمه الله قال هذا ترتيب وجودي. ترتيب وجودي الاول - [01:07:40](#)

الآيات يعلمهم الكتاب القرطبي قال يعلمهم الكتاب قيمة عن الكتاب. والحكمة الحكمة اجمل صور العمل العلم العلم النافع والعمل الصالح. ماشي؟ دي اجماع ابن قتيبة نقل اجماع العرب على ان الحكمة علم وعمل. ويزكيهم يتعاهدهم في تطهير - [01:08:00](#) وتطوير انفسهم بما تعلموه من العلم والعمل. اذا الانبياء كانوا يسلكون سبيل التعليم لاجل التزكية لاجل بناء الانسان ده المسار اللي احنا خدناه. طيب هذا المسار الذي اخذناه. احنا مهتمين بايه؟ بمنهاج البناء - [01:08:20](#) منهاج التزكير. منهاج التعليم. تمام؟ طيب منهاج البناء منهاج التزكية منهاج التعليم. فيه منهاج كتير احنا اخترنا الحمد لله رب العالمين عن علم وعن وعي وعن كومبريزون عن مقارنة بين المناهج - [01:08:40](#)

والمناهج التعليمية اللي موجودة كلها اخترنا منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. لان مش بس على مستوى ايماننا به ولا تعظيمنا له ولا حبنا له لا بالورقة والقلم علميا احنا وجدنا ان منهاج محمد صلى الله عليه وسلم في - [01:09:00](#) الانساني في التزكية في التعليم هو اكمل المناهج على الاطلاق. هذا الكلام كرؤية وهي احنا بنقدمه مش بس للامة اه الاسلامية احنا بنقدم ولا امة عربية احنا نقدمه للبشرية عشان كده عندنا من وحداتنا وحدة اسمها - [01:09:20](#) الوحدة دي احنا بنشتغل فيها بالبناء من هجر الطفل. واحنا بنخاطب فيها العالم مش بس بنشتغل على مستوى طفلنا. لا احنا بنخاطب

بها العالم احنا بنقدر نبني الانسان ده من هذه. ولذلك بقى باختصار شديد جدا احنا رؤيتنا متبلورة حولك. احياء المنهاج النبوي -

[01:09:40](#)

احياء دايمًا كنت اقول هو مش اختراع ولا ابتداء ولا اتيان بشيء جديد لانه موجود مجرد اعادة انتاج واخراج. تذكير بيه مش اكثر من كده. ان احنا اشتغلنا سنين طويلة وحضراتكم هتشوفوا بفضل الله في الاصدارات - [01:10:00](#)

احنا اشتغلنا سنوات طويلة على التأصيل والتحليل والتعليم والتفعيل والتنزيل والتفعيل والتنفيذ سنوات طويلة على الجمع والاستقراء والصياغة والبناء بشأن المشروع الحضاري. هتشوفوا الحمد لله في الاصدارات الكلام ده موجود بفضل الله هتشوفوا الكلام ده حاضر في برامجنا بفضل الله - [01:10:20](#)

وبحمده على معظم المستويات وده اهتمامنا الاساسي وده شغلنا الرئيسي. طيب كيف نتمكن تمكن من ان احنا نخدم هذا البناء الانساني بهذه الرؤية في مجتمعاتنا المسلمة مجتمعاتنا العربية اخترنا الخيار الرسمي والخيار القانوني المتاح والمسموح لنا به سواء كان خيار التدريب - [01:10:40](#)

خيار التكوين اه خيار التعليم المسموح به في الاطر الادارية وفي الاطر القانونية بدون زي ما قلت الصدمات بدون اي تحيزات ولا لافتات مركزين في هذه النقطة بشكل اساسي ورئيسي علشان يتحقق هذا الهدف ويبني هذا الانسان لان بناء هذا الانسان - [01:11:10](#) اذا بني الانسان خلاص. والحقيقة ان احنا دي رسالتنا في الحياة وهذا ما نتعبد الله به. وده اللي الرسل انشغلوا به والذي لاجله انزل القرآن. محور اهتمام القرآن الاول هو بناء الانسان. احنا بقى حريصين على بناءه على كل المستويات. علشان كده هتلاقوا لنا - [01:11:30](#)

برامج الحمد لله في البناء الايماني. هتلاقوا برامج في البناء العمراني في مثلاً طفل يتعلم صعوبات التعلم وغيرها. في الحاجات تربوية للاباء والامهات وبناء الابناء. اه هتلاقوا اه في للمعلمين والمعلمات بشكل اساسي احنا بنقول بنشتغل على الانسان نفسه - [01:11:50](#)

في كل مستوياته من اربع سنوات الى رابعة سنة ماشي؟ وبنشتغل على الاباء والامهات والمعلمين والمعلمات بشكل اساسي. عندنا برامج ودورات بشأن كده حضراتكم في اللي هيكون معكم دائماً مع حضراتكم ده والبوشور اللي انتم بتقولوا عليه مش عارف ومش عارف ايه كده. هذا او التعريف - [01:12:10](#)

هتلاقوا تعريف عام بالمركز بتاعنا. التعريف ده هو التعريف الرسمي اللي موجود اللي احنا فعلاً شغالين في ضوئه. ومركز تدريبي استشاري دولي يعمل في مجال اعتقد واضحة بنركز على البناء المنهجي للطفل وتنمية مهاراته المنهجية في التعامل مع صادر المعرفة المختلفة والصورة منزورك بنزكر - [01:12:30](#)

مسألة ان احنا حريصين على ان معظم شغلنا لان احنا هنا في تونس اه شغلنا المسار المتاح لنا ان احنا نؤسس شركة تدريب الحمد لله قمنا بتأسيس هذه الشركة. هذه الشركة المفترض انها وكيل حصري وكيل حصري. لمؤسستين للأك دبي للأك دبي - [01:12:50](#) اه يعني عندها مركز العلم والعمل ده معهد تدريب. مرخص مرخص من هيئة المعرفة والتنمية البشرية في حكومة دبي هيئة رسمية حكومية معترف بها دولياً. آآ الدورات بتاعتنا الحمد لله رخصت منها فكان المركز هنا او المركز هنا - [01:13:10](#)

تعاقد مع علاج دبي مع معهد العلم مركز العلوم والعمل كمعهد تدريب موجود على هيئة المعرفة. اه كل البرامج والدورات اللي بيتم تقديمها هنا معتمدة بفضل الله من هذا المركز. طيب وعندنا اصدارات الاصدارات بتاعتنا احنا عندنا حاجة اسمها - [01:13:30](#) اه هو هي دار نشر اه مرخصة في مدينة الشارقة للنشر في افترضناها في المنطقة الحرة مش في زول في الشارقة. الحمد لله وواحدة رخصة من وزارة الاعلام وواحدة رخصة من اه من اه حكومة الشارقة - [01:13:50](#)

الامارات. واحنا هنا اصداراتنا مرخصة بفضل الله من فكان الشركة هنا هي وكيل حصري دبي والبرامج اللي بتقدمها المرخصة في هيئة المعرفة. واكيد حصري والبرامج اللي هي او الاصدارات اللي بتصدر عنها. آآ - [01:14:10](#) يعني الاخير معلش انا طولت على حضراتكم انا عارف الجو يعني مش آآ الرطوبة زائدة او حاجة زائدة آآ لكن اه في الحقيقة يعني

اه يعني يشهد الله ان الحمد لله هذا العمل احنا بنقوم به اه - [01:14:30](#)

بطريقة المؤسسات غير الربحية. او احنا في مؤسسة غير نحن لاحد. مؤسسة جاية واخدة الصورة القانونية في صورة شريكة.

وبالعكس كمان احنا ان شاء الله هنشوف اجراءاتنا القانونية ازاى كمان نحولها لمؤسسة - [01:14:50](#)

غير ربحية فواخدة شكل الشركة في وضعها الاداري والقانوني ومحاسباتها وايا كان ما يكون فيها ايه بالضبط. اه لكن بشكل اساسي احنا واحنا مؤسسة غير هادفة للربح الحمد لله انا الكتب دي نفسها والاصدارات يعني اللهم لك الحمد يعني طبع منها آآ الاف النسخ -

[01:15:10](#)

يعني تصل الى تمانين الف نسخة الحمد لله ووزعت وبفضل الله عز وجل يعني ادخلت يعني دخول كثيرة احنا واقفينها للعمل البنائي والتطوعي والخيري فيما يخص الناس وانا شخصيا لا يدخل جيبى منها فلس رزقي الحمد لله ربنا كافيني من الطب. اه لكن هي

كمؤسسة هي مؤسسة بشكل اساسي هي الربحية غير حديثة للربح - [01:15:30](#)

آآ بنعمل في هذه الاطر القانونية. آآ هدفنا خدمة المجتمع. هدفنا خدمة الناس. الحمد لله رب العالمين مش احنا مش جايين ولا جايين بشكل اساسي بنحاول نكون في الاطر القانونية على قد ما نقدر بس يؤكد على هذه المسألة انها مؤسسة غير اشبه بالحج فده طبيعة

عملها وان كانت في الاطر القانونية واخدة - [01:15:50](#)

اه الكورسات اللي بيقدماها المركز على اه ومعتمدة من هيئة المعرفة. احنا الحمد لله وصلنا ان احنا نعمل تخفيض من خمسين تمانين في المية على البرامج دي بمناسبة الافتتاح هنا. اه دي على الشهادات البرامج بفضل الله زي ما قلت هي غير ربحية لكن الشهادات لو

حد حابب يبقى عنده شهادة معتمدة ممكن - [01:16:10](#)

في حاجة الحمد لله في الكلام ده. واذكركم اخيرا بان اللي موجود في اخر هنا. آآ هتجدوا في بعض الحاجات ممكن حضراتكم بعض الكتب المجانية للتحميل هتجدوا آآ بعض المواد والانتاجات هتجدوا تعريف للاصدارات في عندنا آآ معرض خفيف كده -

[01:16:30](#)

تعرفوا يعني الاصدارات وتشوفوها وتجدوا تعريف في تفصيلي لهذه الاصدارات من خلال الملف كده تجدوه آآ جزاكم الله خيرا آآ يعني انا صديق في لقاءكم اه اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ويجمعنا في الآخرة في جنته. نسأل الله ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا

تقصيرنا. اسأل الله سبحانه بحمده ان يجعل هذا اللقاء - [01:16:50](#)

وان يجعل هذه بداية خير وانطلاقة خير ان شاء الله في هذه البلاد. والارض المباركة. سبحان الله على الاطالة. سعدت بهم سبحانهك

اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:10](#)